الحكومة

مقدمة:

الحكومة جهاز تنظيمي وإداري مركزي، يتألف من الوزير الأول ووزراء مسؤولين عن السياسة العامة للبلاد.

- ✓ فكيف تتشكل الحكومة بالمغرب؟
- ✓ وما هي اختصاصاتها؟
- ✓ وما المراحل المتبعة لإصدار قانون حكومي؟

I – مكونات الحكومة وامتداد نفوذها الترابي:

1 – الجهاز الحكومي:

الحكومة: جهاز تنظيمي يوجد على رأسه الوزير الأول الذي يعين من طرف الملك، الذي يعين أيضا باقي أعضاء الحكومة باقتراح من الوزير الأول، الذي يعتبر المحرك الرئيسي للجهاز الحكومي، والمنسق للنشاطات الوزارية، وتتكون الحكومة بالإضافة للوزير الأول من وزراء الدولة والوزراء والوزراء المنتدبون وكتاب الدولة.

2 – الامتداد الترابي للحكومة (وزارة التربية الوطنية نموذجا):

لتسهيل عمل الحكومة، فهي تمارس وظائفها من خلال امتداد نفوذها عبر التراب الوطني، ويتكون الهيكل التنظيمي من:

- ✓ إدارة مركزية (بالعاصمة): تتشكل من ديوان الوزير، والمفتشية العامة، بالإضافة إلى الكتابة العامة، والمديريات والأقسام.
- ✓ إدارات جهوية: (الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين)، وتتكون بدورها بالإضافة إلى مدير الأكاديمية من عدة أقسام.
- ✓ إدارات إقليمية: (المديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين) على رأسها المدير الإقليمي، وتسيرها مجموعة من المصالح.

II – تمارس الحكومة عدة اختصاصات، وتصدر القوانين عبر مراحل:

1 – اختصاصات الحكومة:

تمارس الحكومة سلطة تنظيمية، حيث تحمل المقررات الصادرة عن الوزير الأول للتوقيع بالعطف من لدن الوزراء المكلفين بتنفيذها، كما أنها تمارس اختصاصات تشريعية كالتقدم بمشاريع القوانين أمام البرلمان، وتنفيذ هذه القوانين بعد المصادقة عليها.

2 – مراحل إصدار القانون:

يمر القانون قبل تنفيذه بعدة مراحل، حيث يعد في البداية كمشروع من طرف لجنة مختصة تابعة للوزارة المعنية، ثم يعرض للمناقشة على المجلس الوزاري، ويوضع بعد ذلك أمام مكتبي البرلمان حيث تدرسه اللجن المختصة، وبعد اقتراح التعديلات يعرض على البرلمان للتصويت عليه، ويقوم المجلس الدستوري بمراقبة مدى ملاءمة مشروع القانون للدستور، وبعد ذلك يصدر الملك الأمر بتنفيذ القانون خلال ثلاثين يوما التالية لإحالته على الحكومة التي تنفذه بعد أن ينشر في الجريدة الرسمية.

خاتمة:

تعتبر الحكومة إحدى السلط الأساسية بالمجتمعات العصرية، لهذا فهي تتمتع باختصاصات عديدة.